**المقدمة**

شركات التحويل المالي والصرافة هي مؤسسات لتسهيل عملية تداول وتحويل العملات من والى الخارج مقابل عمولات محددة مسبقا. وقد انتشرت هذه الشركات منذ عام 1997 إذ كانت عملية تبادل العملات والتحويلات محصورة بالبنك المركزي العراقي. ويعتبر البنك المركزي العراقي الجهة الوحيدة لمنح أجازات ممارسة المهنة ويوجد لديهم سجل خاص بهذه الشركات وتاريخ مزاولة المهنة موزع حسب المحافظات. يلاحظ في الآونة الأخيرة بعد إحداث 2003 انتشار واسع لهذه المهنة ويعود السبب لتولي القطاع الخاص القيام بعمليات التحويل الخارجية والداخلية بعد إن كانت محصورة بالبنك المركزي العراقي.

ولغرض توفير بيانات عن هذا النشاط الذي أصبح له دور مهم في مجال الوساطة المالية وللإيفاء بمتطلبات الحسابات القومية والبنك المركزي العراقي والجهات المستفيدة لهذه البيانات نفذت مديرية إحصاءات التجارة ولأول مره سنة 2007 مسح لهذه المنشاَت على مستوى المحافظات عدا إقليم كردستان، و نفذت سنة 2013 المسح الثاني بإضافة مؤشرات وفق متطلبات نظام الحسابات القومية (SAN) .

ويسر الجهاز المركزي للإحصاء أن يقدم نتائج المسح .. أملين أن يكون مفيداً للمعنيين.

1. **هدف المسح**

* توفير مؤشرات تفصيلية عن نشاط منشاَت التحويل المالي والصرافة من حيث عدد المنشاَت العاملة ، أعداد العاملين ، تعويضات العاملين ، القيمة المضافة ، الإيرادات ، المستلزمات السلعية والخدمية ، الموجودات الثابتة ، الخ من المؤشرات الضرورية لتقيم أداء هذا النشاط ووضع السياسات اللازمة لتطويره .
* توفير البيانات التي تفي بمتطلبات واحتياجات الحسابات القومية لاحتساب المؤشرات المتعلقة بحساب الناتج المحلي الإجمالي، تكوين رأس المال الثابت لنشاط منشاَت التحويل المالي والصرافة كذلك تساعد في أعداد جداول المستخدم-المنتج .

1. **تصميم الاستمارة**

تم تصميم استمارة المسح في الجهاز المركزي للإحصاء / مديرية إحصاءات التجارة بالتعاون مع أعضاء اللجنة الفنية للمسح.

1. **مكونات الاستمارة**

تتضمن استمارة المسح ستة أقسام شمل القسم الأول البيانات التعريفية ، القسم الثاني بيانات عن إعداد العاملين وأجورهم والمزايا العينية ومساهمة المنشاة لصالح العاملين ، القسم الثالث المستلزمات السلعية والخدمية والمصروفات التحويلية والمصروفات الأخرى ، القسم الرابع الإيرادات الرئيسية والإيرادات التحويلية والإيرادات الأخرى ، القسم الخامس التغير في الأصول و الخصوم المالية والقسم السادس قيمة الموجودات الثابتة .

1. **الشمول**

\* شمل المسح جميع المنشاَت المجازة رسمياً ولكافة محافظات العراق بالاعتماد على الإطار المعد من قبل البنك المركزي العراقي وهيئة إحصاء إقليم كردستان .

\* يشمل المسح المؤشرات المالية لسنة 2012.

\*لا يشمل التقرير المنشاَت غير الرسمية لذلك لا يتضمن التقرير المؤشرات المالية والتي تشكل نسبة لا يستهان بها في إنتاج وناتج هذا النشاط ، ولم يتم تقديرها في هذا التقرير لعدم توفر البيانات أو المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التقدير.

1. **تدريب الباحثين**

لغرض تأهيل كوادر العمل الميداني للمشاركة في تنفيذ المسح تم الأخذ بعين الاعتبار منذ البداية اختيار الأشخاص من ذوي الخبرة في تنفيذ المسوح حيث جرى التدريب والتأهيل لجميع العاملين من خلال إقامة دورتين تدريبيتين ، وتضمن البرنامج التدريبي التعريف بأهداف المسح وأسلوب جمع البيانات وكيفية التعامل مع مدلي البيانات في المنشاة ، كما تضمن شرحاً مفصلاً لجميع أسئلة الاستمارة .

\* شملت الدورة الأولى المشرفين المحليين وعددهم (12) والمشرفين المركزيين وعددهم (7) والباحثين الميدانيين وعددهم (16) وقد أقيمت في مركز التدريب والبحوث الإحصائية / بغداد للمدة من 23- 24/6/2013 للمحافظات (بغداد ، ديالى ،الانبار ، ذي قار ، القادسية ، بابل ، كربلاء ، النجف ، المثنى ، ميسان ،البصرة، واسط ).

\* شملت الدورة الثانية المشرفين المحليين وعددهم (6) والباحثين الميدانيين وعددهم (20) وقد أقيمت في هيئة إحصاء إقليم كردستان للمحافظات (سليمانية ، اربيل ، دهوك، نينوى ، كركوك ، صلاح الدين) للمدة من 26-27/6/2013 .

1. **مرحلة جمع البيانات**

**1.6 تنظيم العمل الميداني**

تم تنفيذ العمل الميداني من قبل الباحثين الميدانيين من ذوي الخبرة في العمل الميداني ، حيث تم توزيع الباحثين حسب عدد المنشاَت لكل محافظة ، ويشرف على سير العمل الميداني المشرف المحلي ( مدير الإحصاء في المحافظة ) والمشرف المركزي المكلف من قبل مركز الجهاز.

**2.6 فترة المسح**

بلغت فترة المسح مدة أسبوعين من 1/7/2013 ولغاية 16/7/2013 .

**3.6 أسلوب جمع البيانات**

تم جمع البيانات بأسلوب المقابلة الشخصية مع صاحب المنشاة أو من ينوب عنه وفي حالة عدم تواجد صاحب المنشاة يضطر الباحث الميداني إلى اخذ رقم الهاتف لصاحب المنشاة وتحديد موعد أخر لإعادة المقابلة لاحقاً .

1. **إجراءات التدقيق النوعي**

**1.7 التدقيق الميداني**

أسندت عملية التدقيق الميداني خلال فترة المسح إلى المشرفين المركزيين وفي حالة وجود أخطاء في الاستمارات تعاد مرة أخرى إلى الميدان لغرض تصحيحها ، حيث تمت الزيارة الميدانية للمشرفين المركزيين للمحافظات (نجف ، بابل، كربلاء) بتاريخ 2- 10/7/2013 و( ذي قار، البصرة ، نينوى) بتاريخ 2-5/7/2013 و( المثنى، ميسان ، كركوك) بتاريخ 6- 9/9/2013 ومحافظة بغداد بتاريخ 2- 9/7/2013 .

**2.7 التدقيق المكتبي**

بعد الانتهاء من العمل الميداني تقوم مديريات الإحصاء في المحافظات إرسال الاستمارات إلى مركز الجهاز - مديرية إحصاء التجارة حيث يقوم موظفي المديرية بتدقيق البيانات الرئيسة في الاستمارة لتهيئتها لمرحلة الإدخال وعند الكشف عن أي خطا يتم الاتصال والاستفسار من الباحث الميداني لمعالجتها وتهيئتها لإرسالها إلى مديرية الحاسب الآلي ليتم إدخالها .

**3.7 التجهيز الالكتروني**

بعد الانتهاء من تدقيق وترميز الاستمارات ترسل إلى قسم الإدخال الآلي في المديرية العامة لتكنولوجيا المعلومات في الجهاز ليتم إدخالها حسب برنامج الإدخال المعدة مسبقاً (CSPro).عند الانتهاء من عملية الإدخال وتنقية البيانات من الأخطاء ، قام ممثلي لجنة البرمجة والتحليل الإحصائي باستخراج الجداول الأولية باستخدام برنامج (SPSS) .

**4.7 مرحلة مراجعة البيانات من قبل تحليل البيانات**

بعد ترحيل البيانات من(CS Pro) إلى (SPSS) تقوم وحدة تحليل البيانات بالتالي :

1. تدقيق العلاقات المنطقية بين المؤشرات
2. استخراج القيم غير المنطقية ومراجعتها مع مديرية المسح
3. تأشير القيم المفقودة الموجودة في البيانات ومحاولة معالجتها من خلال مراجعة الاستمارات .

**5.7 تبويب النتائج ونشرها**

بعد تدقيق النتائج الأولية والتأكد من منطقيتها من قبل اللجنة الفنية يتم استخراج الجداول النهائية من قبل فريق إعداد التقرير .

1. **المفاهيم و المصطلحات**

**منشاَت التحويل المالي و الصرافة :** هي مؤسسات لتسهيل عملية تداول وتحويل العملات من والى الخارج مقابل عمولات محددة.

**العاملون :-** هم الأفراد العاملون في المنشاة أو المؤسسة من الذكور أو الإناث مقابل أجر أو بدون أجر كأصحاب العمل والعاملين لحسابهم الخاص.

**تعويضات العاملين:-** هي مجموع الأجور النقدية والمزايا العينية في المنشاَت أو المؤسسات ، بما في ذلك المساهمات في الضمان الاجتماعي، والتي تدفع للعاملين مقابل عملهم.

**الأصول الثابتة :-** هي الأصول التي تمتلكها المنشاة أو المؤسسة لغرض أستخدمها في ممارسة النشاط بشكل دائم أو تستعمل بصورة متكررة أو مستمرة لفترات تزيد عن عام واحد ، مثل الأراضي،المباني، آلاَلات والمعدات ، الأثاث وأجهزة المكتب ،وسائط النقل،موجودات أخرى.

**استهلاك الأصول الثابتة ( الاندثار ) :-** هو عبارة عن التناقص السنوي في قيمة الموجودات الثابتة التي تستخدمها المنشأة نتيجة الاستخدام والتقادم ويملأ من سجلات المنشأة بالنسبة للمنشاَت التي لها سجلات نظامية أما المنشاَت التي ليس لها سجلات نظامية (المنشاَت الفردية) تحسب من قبل الحاسبة .

**إجمالي قيمة الإنتاج : -**هو عبارة عن العمولات مضافاَ إليه قيمة إيرادات الأنشطة الثانوية الأخرى.

**الضرائب على الإنتاج :-** هي مدفوعات نقدية أو عينية إجبارية ودون مقابل يدفعها المنتجون إلى الحكومة العامة بموجب القوانين، وتتضمن ضرائب على المنتجات تدفع على السلع والخدمات عند إنتاجها أو بيعها أو تصريفها، و ضرائب أخرى على الإنتاج يدفعها المنتج المقيم نتيجة ممارسته لعملية الإنتاج.

**الاستهلاك الوسيط:-** هو مجموع قيمة المدخلات المستخدمة نتيجة ممارسة النشاط في المنشاة أو المؤسسة خلال العام، ويتم تقييم الاستهلاك الوسيط بأسعار المشترين.

1. **نسبة الاستجابة**

بلغ معدل الاستجابة الكلي نسبة 96.9 % و الجدول التالي يبين نسبة الاستجابة حسب المحافظات :-

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المحافظة** | **نسبة الانجاز(%)** | **المحافظة** | **نسبة الانجاز(%)** | **المحافظة** | **نسبة الانجاز(%)** |
| **دهوك** | **98.6** | **الانبار** | **93.3** | **النجف** | **100** |
| **نينوى** | **100** | **بغداد** | **93.5** | **القادسية** | **100** |
| **السليمانية** | **99.5** | **بابل** | **100** | **المثنى** | **100** |
| **كركوك** | **100** | **كربلاء** | **100** | **ذي قار** | **100** |
| **اربيل** | **93.2** | **واسط** | **100** | **ميسان** | **100** |
| **ديالى** | **100** | **صلاح الدين** | **100** | **البصرة** | **100** |